

الشيخ الشاعر محمد سعيد بن حماد بن محسن

أ. طاهر بن علي

جامعة الجلفة

البردة هبة من الله على البوصيري

هي كلمة قالها أمير الشعراء أحمد شوقي إعجابا بالبصري وقصيدته عندما نالت إعجابه وبهرته وأخذت بمجامعه فألهمته ،ففسح منوالها معارضا تقديرا له ، ولبراعة نظمه ، وإشادة ببديع بفته،وتسليما له بإمامته في هذا المقام ،وهي كلمة لا يقر بها إلا من أحس بمدى خطورة النقلة ، وجديتها المبكرة خاصة إذا صدرت من لسان أمير الشعراء ،فقد جاء البوصيري من عصر نضب فيه الفن ، وانصرف فيه الكتاب إلى كتابة الموسوعات العلمية ، وتباروا في كتابة الحواشي والتعليقات على ماسبقهم ، أوجمع القواعد التي تنظم هذه العلوم كالعلوم الفقهية وغيرها ،فانتشر نظم العلماء في شتى المعارف ، ولكن التوقف على رائعة البوصيري يشد الإنتباه ،فكيف استطاع أن يشد على هذه القاعدة ؟

إذا ألقينا نظرة وجيزة على الظروف التي ساهمت في تشكيل شاعريته ، وبراعته في المدح النبوي دون غيره ، فأصبح نسيجا وحده ، نستطيع أن نرى بوضوح إرھصات البداية ، وظروف عصرهما عساها تقول لنا .

حيث تعد الفترة التاريخية لعصر البوصيري ، حالة دب فيها الضعف ، والوهن أضنجد الخلافة العباسية، وظهرت دويلات أثرت في المجرى العام لمسار الأحداث ؛ يضاف إلى ذلك ظهور أعداء الدولة من الخارج ، اذلم ينسالصليبيون هزيمتهم على يد صلاح الدين الأيوبي 573هـ ، فرجعوا إلى حروبهم إلا أن عقد اتفاق بين الملك الكامل ، والصليبيين مرة أخرى بقيادة فردريك ، تم تسليم بيت المقدس للصليبيين سنة 626هـ ، وبقيت تحت أيديهم إلا أن جاء الصالح أيوب ، حيث حرر القدس من الصليبيين مرة أخرى سنة 642هـ ، ثم أعاد ملك فرنسا حملة أخرى بقيادته سنة 647هـ إلى أن وصل دمياط مصر ، حيث أسر ثم أطلق سراحه وفق معاهدة مع قيادات مصرية¹.

في فترة ضعف دولة الخلافة العباسية ، وانقسامها إلى دويلات ثلاث في الشام ،ومصر ، واليمن . ظهرت قوة التتار الطاغية ، التي أسرعت الزحف من الشرق في ولاية الخليفة المستنصر 623هـ/640هـ في البداية هزموا هزيمة كبيرة ،وبالرغم من ذلك أثروا كثيرا في إضعاف الخلافة العباسية ، وعادوا الكرة سنة 656 ،حيث تمقتل الخليفة المستعصم بالله ، وأتت هذه الحملة التتارية علي كل ما هو حي وحضاري وأفسدت الحرث ، والنسل ، وأسقطت العاصمة ، والخلافة ببغداد سنة 656هـ ، ثم احتلوا الديار الشامية ، وحاولوا احتلال مصر إلا أن القائد الشجاع قطز كان لهم بالمرصاد في عين جالوت، فهزموهم شر هزيمة سنة 658هـ ، وأخرجهم من بلاد الخلافة صاغرين ، وكانت الفرصة سانحة لإحياء الخلافة من جديد ولو رمزيا سنة 659 هـ بمصر ، حيث تم تنصيب المستنصر أبي القاسم العباسي خليفة للمسلمين².

لكن الحكم الحقيقي كان في يد الأيوبيين من سنة 569 هـ إلى سنة 648 هـ³، ثم انتقل الحكم إلى الأتراك حيث تولوا الحكم من سنة 648 هـ إلى سنة 792 هـ⁴.

- هذه الاضطرابات الخطيرة التي طبعت الساحة في تلك الفترة تركت بصماتها على الأرض ، والزمان ، والإنسان من هيمنة المماليك على المناصب الإدارية ، والعسكرية ، وحرمان غيرهم منها ، وهضم حقوق الشعب ، إن كانت لهم حقوق أصلا. وشيوع إقطاع الأراضي ، وتنوع الضرائب الفادحة . وكثرة الظلم ، والمظالم من أبسطها العمل بدون أجر وإراقة الدماء دون رادع⁵ومع ذلك حققت مصر في هذه الفترة نوعا من الاستقلالية عن غيرها من الأقاليم الإسلامية ، فانتصرت على التتار ، وأوجدت مساحة تحميها تضم مصر ، والشام ، وقامت ببناء المدارس ، والأربطة ، والمساجد ، والمستشفيات ، ونشطت الحركة العلمية ، والأدبية في هذه الفترة .

فهذه الحياة كلها ، الصاخبة المليئة بالفتن ، والحروب ، وعدم الاستقرار هي التي نشأ فيها ، وذاق شاعرنا البوصيري من مواردها المرة ، ولونت مشاربه، وانعكست عليه ، وأثرت حياته ، وظهرت في شعره .

نسبه ونشأته :

هو محمد سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن حياني بن صنهاج بن ملاك الصنهاجي البوصيري ، أبو عبد الله كان أحد أبويه من أبو صير، والآخر من دلاص فنسب إلى ذلك ، وقيل له الدلاصيري ، إلا أن البوصيري غلب عليه⁶. ولد بضاحية دلاص ، وقيل : بهشيم يوم الثلاثاء أول شوال سنة ثمان وستة ثمان وستمئة . إلا أن المقرئ ذكر أن ولادته بين ستة أو سبع أو عشر وستمئة ، ونشأ بدلاص⁷.

أما أصله من المغرب من قلعة بني حماد، وقد ذكر ذلك هو نفسه وأشار إليه بقوله :

فقل للناس ذا الأديب الذي
إن كان مثلي مغربيا فها
وان يكذب نسبتي جنته
زاد به حبي وسواسي
في صحبة الأجناس من بأس
بجبة الصوف ودفاسي⁸

المعلومات في هذا الباب شحيحة جدا ، حيث لم يهتم معاصروه بذكر مصادره العلمية ، التي استقت منها ثقافته الغزيرة الخصبة ، غير أننا نستطيع أن نقول : أن بدايته التعليمية كانت مثل أقرانه ، حيث حفظ القرآن الكريم في الكتاتيب، وفي مساجدها درس علوم العربية كالنحو ، والصرف ، والبلاغة ، والقرآن الكريم ، والأحاديث ، والحساب ، والتاريخ

إذ تشير الدراسات أن الملك الصالح سنة 637هـ وهب ثلاثة آلاف دينار لطلبة المدارس ، ولكن لم تصل هبة مسجد عبد الظاهر، وكان الشاعر ضمن طلبته ، فنظم في ذلك قصيدة تظلم . مما يدل على أنه بلغ شأوا بعيدا . وشوطا كبيرا في تحصيله العلمي . والمتصفح لديوانه يلمس ثقافة البوصيري الممحصنة ، والمدققة في معارف أخرى ، ناتجة عن دراسة علمية منضبطة مقصودة في حديثه عن الإنجيل ، والتوراة ، وتاريخ الملل ، والنحل ، وإقامة الشواهد من كتبهم للرد عليهم مثل قصيدته (المخرج والمردود على النصارى واليهود)⁹. يضاف إلى ذلك موهبة البوصيري في فنون الكتابة ، فقد كان خطاطا ماهرا¹⁰.

شيوخه، وتلاميذه: لم يعتن المترجمون بسيرته ، و ذكر شيوخه في فنون العلم ، والآداب ، وإنما هناك حديث عن شيوخ الطرائق الصوفية ، أمثال أبو الحسن الشاذلي ، وأبي العباس المريسي ، وثاء العلماء عليه ، وإطراء ، ومدح شيوخ الصوفية كثيرا على استقامته ، وعلو همته ، وسمو شأنه .

أما تلاميذه فمنهم: أثير الدين أبو حيان الأندلسي التغري المتوفى سنة 725هـ .

إذ نقل عنه صاحب الوافي بالوفيات نسب البوصيري ، وشعره من إملائه (أملى علي نسبي كما سرده أولا، ولي رواية جميع شعره من أثير الدين منه)¹¹.

وزاد على ذلك أثير الدين : (كان البوصيري شيخا مختصر الجرم ، وكان فيه كرم ، وأظن أن وفاته كانت سنة 696هـ ، أو (ت697هـ) ، وما حولها ، وللبوصيري في مديح النبي صلى الله عليه وسلم قصائد طنانة منها :

قصيدة مهموزة :

ليس ترقى رقيق الأنبياء

وعلى وزن بانث سعاد :

إلى متى أنت بالذات مشغول

وقصيدة البردة التي أولها :

أمن تنكر جيران بني سلم

تم ذكر سبب نظمها¹²:

ابن سيد الناس اليعمري (ت 734 هـ) ¹³، شهد لأستاذة البوصيري بقوله : هو أحسن من الجزار ، والوراق قاله السيوطي في حسن المحاضرة ، وأقول : والأمر كما قال ابن سيد الناس : ومن سبر شعره علم مزيتته ، وما أحسن قوله في افتتاح ديوانه :
كتب المشيب بأبيض في أسود
بغضاء ما بيني وبين الخرد
عزالدين بن جماعة (ت 767 هـ) ، قال عنه المراكشي : (نرد بإجازة البوصيري صاحب البردة)¹⁴ .
وأثبت ذلك محقق ديوان البوصيري السيد محمد سيد كيلاني .

أخلاقه ووظائفه :

أ - أخلاقه : بالرغم مما يظهره البوصيري من روح الدعابة ، والتبسيط في القول ، والمرح إلا أنه لا يقلل من هيئته ، ووقاره ، وإنما ذلك شعور منه بالحياة ، وممن يحيط به ، وهذه اللطافة الإنسانية الشفافة تدل على حسن خلقه ، وعظمته فهو جليس العلماء ، والوزراء ، والأمراء .

وعندما تعرض عليه المناصب الحكومية كان يرفضها ، ويهاجم بشعره الظلم ، والظالمين من كتاب ، وموظفين من دوائر الحكم قصد التشهير بهم ؛ لرفع ظلمهم عن الرعية ، ومحاسبتهم ، ولإشاعة العدل بين الناس ، وحفظ المقاصد .
وكل من تناول سيرة الرجل إلا وأثنى عليه¹⁵ ، وجعله في أعلى مراتب الفضلاء من زهد ، وصلاح ، وورع ، ودفاع عن الإسلام ، وأنه القدوة في نهج سلوكه ، وتتبع مآثره . فهو نفسه اقتدى بشيوخ التصوف منذ بداية حياته العملية ، ومدحهم بقصائد ملؤها المحبة ، والتقدير . حيث مدح الشيخ أبي العباس المرسى¹⁶ بقصائد كثيرة منها التي مطلعها¹⁷ .

كتب المشيب بأبيض في أسود
بغضاء ما بيني وبين الخرد

وقد جاء في هذه القصيدة الجيدة مدح للشيخ أبي الحسن الشاذلي ، وذكر لأدب المريد مع الشيخ ، ومن يقرأ قصيدة البوصيري ، التي يمدح فيها المرسى ، ويعزيه في وفاة أبي الحسن الشاذلي يدرك مدى دراية البوصيري بالتصوف ، وصدقه في ذلك المدح ، والثناء¹⁸ .
ولكن يتجلى صدقه الصوفي الفني ، الذي رفعه إلى أعلى مدى الزمن ، هو في مدائحه للرسول صلى الله عليه وسلم ، والتي مكنت البوصيري إلى منزلة الخلود . يقول أحمد بن حجر الهيتمي في شرح الهمزية : " وإن أبلغ ما مدح به النبي صلى الله عليه وسلم من النظم الرائق البديع ، وأحسن ما اكتشف عن كثير من شمائله من الوزن الفائق المنيع ، وأجمع ما حوته قصيدة من مآثره ، وخصائصه ، ومعجزاته ، وأفصح ما أشارت إليه منظومة من بدائع كمالاته ، ما صاغه التبر الأحرر ، ونظمه نظم الدر ، والجوهر ، الإمام شرف الدين البوصيري رحمه الله " .

ويذكر الشيخ محمد الشاذلي النيفر أن شعراء القرن السادس وما بعده التزموا طرق الأبواب المعهودة في الشعر من مدح ، وهجاء ، وفخر ، وثناء إلخ ، وتميز هذا المدح عندهم بصفة الطمع ، واستجداء الممدوح ، واستجلاب ما عنده من جزاء مادي " وخرج عن هذا التقليد الشعراء الذين امتدحوه صلى الله عليه وسلم ، فإنهم ابتدعوا نوعا جديدا ، وفتحوا فتحا مبتكرا في أغراض الشعر - وكان شعر البوصيري في موضوع المديح النبوي أقوى من غيره ، لأنه امتاز بالعاطفة الصادقة ، وهي عامل كبير من عوامل التأثير ، والإمتياز - ثم إن هذه القوة ليست في البردة وحدها بل في الهمزية كذلك بل هي فيها أجلى من البردة .¹⁹

ويتحدث الشيخ النيفر عن أسلوب البوصيري في المديح النبوي - فيصفه بأنه كامل من حيث : فهو يضع الألفاظ كالوشى الذي يزين الأرض مع كونه طبيعيا كذلك هنا فغنى الطبيعة منبثة في أسلوبه أيما انبثا²⁰ .
وكتب أعلام الصوفية تزرخ بالثناء عليه ، وأنه بلغ أعلى مراتب التصوف ، ونسبوا إليه الكرامات ، ورسوموا له صورة تتناسب هذه المراتب ، منها :

- أنه كان رجلا كادحا فقيرا يجاهد من أجل قوت يومه ، يحترمه الناس ، إذا مر يستقبلونه بالتقبيل ليديه ويظهرون له هيبة ووقارا وتبركا .
- يهتم بمظهره النظيف الجميل ، كان كثير التبسم متواضعا عفيفا زاهدا .

- كثير العيال ، ومع ذلك يرفض الوظائف الرسمية ، ويقنع بالقليل من الرزق .
ب - وظائفه : لم يعرف عنه أنه تولى وظيفة رسمية ، وإنما اشتغل بالمهن الحرة ، فعندما عرضت عليه ، وظيفة محتسب رفضها²¹ وقال :

لا تظلموني وتظلموا الحسبة فليس بيني وبينها نسبة
أعوذ بالله أن أكون كمن تغلبه في الرقاعة الرغبة
من كل من لا يخاف عاقبة كأنه في ذهابه عقبة
يذبحه ظلمه وينحره الـ جهل بلا شفرة ولا حربة

ويصف المسؤولين بقوله²²:

تكلت طوائف المستخدمين فلم أر فيهم رجلاً أميناً
فقد عاشرتهم ولبثت فيهم مع التجريب من عمري سنيماً

- كان كثير الكرم ، وحسن الاستقبال ، والضيافة قال عنه أبو حيان الأندلسي :
(أنه كان شيخاً مختصر الجرم وكان فيه كرم)²³.

- تعليمه العلم لطلابه : فقد فتح كتاباً ببيتته لتدريس القرآن الكريم وتحفيظه ، وتدريس علوم الفقه ، والبلاغة ، والأدب .
- وقد كان وقته عامراً يجالس العلماء ، والفضلاء ، ويطمئن لمجالسهم ، ويأخذ من ينابيع حكمهم وعلومهم ، ويمدح الوزراء ، والأمراء كلما أثمرت جهودهم بخير .
فعندما بنى الملك الظاهر المدرسة المنصورية ، والمارستان بالقاهرة لم يتردد في مدح الأمير سنجر الشجاع ، الذي أقام مشروع البناء بقوله :

عمرت مدرسة ومارستاننا لتصحيح الأديان والأبداننا

فنهض إليه منتشياً طرباً عند سماعه هذا البيت وقال له : حسبك ، ولم يسمع بقية القصيدة استحساناً ، وظل ينشده ، وأجزل له العطاء²⁴.
ديوانه وأغراضه

أ - ديوانه ولكن مخطوطة الديوان (الأم) ، والتي نقلت عنها النسخة التيمورية التي اعتمدها المحقق ، وجدت بخط محمود شكري الألوسي المتوفى سنة 1339هـ ، في المركز الوطني للمخطوطات ببغداد تحت رقم
(1809- أدب) ، فعند معارضتها بالديوان المحقق نسجل الآتي :

- 1- نقص في القصائد ، حيث لا يوجد في النسخة الأم القصائد المشهورة إلا المطلع .
- قصيدة البردة ، والمخرج ، والمردود ، والهمزية ، ونيل المراد .
- 2- عدد القصائد في الديوان المطبوعة (اثنتين وثلاثين قصيدة) ، (وثمان وعشرين) قطعة .
- 3- أما عددها فصحيح ، ولكن هناك اختلافات في :
أ- ورود بعض المفردات ، والألفاظ ليست بنفس المعنى في النسخة الأم ، فقد كان لها التأثير السلبي في السياق العام ، وعددها (ثلاثون ومائتين) .

ب- استدراك المحقق ثمانية أبيات في الديوان ، لم تكن موجودة في النسخة الأم استقاها من مصادر أخرى .

ت- تم حذف خمسة عشر بيتاً ، لم توجد في الديوان المطبوع .

- 4- المحقق رأى أن ديوان البوصيري لم يجمعه بنفسه ، وهذا توهم منه ، فقد ذكر الحنبلي في شذرات الذهب²⁵ : هذه الجملة المفيدة عندما كان يتحدث عن شعره المجموع والموجود أمامه " قال فيه الحافظ ابن سيد الناس (ت. 734هـ) : هو أحسن من الجزار ، والوراق

مما يدل على وجود ديوان شعر له ، وهم قريبو العهد به ، وإلا لما ذكروا ذلك في تقييم أشعاره .

ب - الأغراض الشعرية: نظم جميع الأغراض الشعرية المعروفة في عصره من مدح ، وهجاء ، ووصف ، والرد على خصوم الإسلام من نصارى ، ويهود ، وتناول بعض المواضيع الاجتماعية كالفساد من غير تبذل ، وسقوط .

- المدح : وهو مما اشتهر به البوصيري خاصة مدح الرسول²⁶ صلى الله عليه وسلم حيث قال البوصيري رحمه الله : (كنت قد نظمت قصائد في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ما كان اقترحه على صاحب زين الدين يعقوب بن الزبير ، وثم اتفق بعد ذلك أنه أصابني خلط فاجل أبطل نصفي ففكرت في عمل قصيدتي هذه البردة ، وتوسلت ، ونمت ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فمسح على وجهي بيده المباركة ، وألقى علي بردة ، فانتبهت ، ووجدت في نهضة ، فقممت ، وخرجت من بيتي ، ولم أكن أعلمت بذلك أحدا ، فلقيت بعض الفقراء فقال لي : أريد أن تعطيني القصيدة التي مدحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : أيها ؟ فقال : التي أنشأتها في مرضك ، وذكر أولها ، وقال : لقد سمعتها البارحة ، وهي تتشد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيت رسول الله يتمايل ، وأعجبته ، وألقى على من أنشدها بردة ، فأعطيتها إياها ، وذكر ذلك الفقير ، وشاع المنام إلى أن اتصل بالصاحب بهاء الدين بن حنا ، فبعث إلي وأخذها ، وحلف ألا يسمعها إلا قائما حافيا مكشوف الرأس ، وكان يحب سماعها هو ، وأهل بيته .

ثم إنه بعد ذلك ، أدرك سعد الدين الفارقي الموقع رصد أشرف منه على العمى ، فرأى في المنام قائلا يقول له : اذهب إلى صاحب ، وخذ البردة ، واجعلها على عينيك ، فتعافى بإذن الله عز وجل ، فأتى إلى صاحب ، وذكر منامه ، فقال : " ما أعرف عندي من أثر النبي صلى الله عليه وسلم بردة ، ثم فكر ساعة وقال :

لعلى المراد قصيدة البردة للبوصيري يا ياقوت : افتح الصندوق الذي فيه الآثار ، وأخرج القصيدة التي للبوصيري ، وآت بها ، فأتى بها فأخذها سعد الدين ، ووضعها على عينيه ، ففغوي ، ومن ثم سميت بالبردة والله أعلم²⁷.

وقيل غير هذا أن البوصيري سماها " الكواكب الدرية في مدح خير البرية " ، مدح فيها فضائل الإسلام ، وكل ما جاء به رحمة للعالمين .

أ - مدح الفضلاء ، والصالحين²⁸.

ب - مدح الأمراء ، والوزراء²⁹.

- الهجاء : الهجاء عنده علاج المجتمع ، وتطهيره من الآفات الخطيرة كالظلم ، والسرقة ، والعبث³⁰.

من ذلك قوله هاجيا السلطات القضائية وكشف ظاهرة النفاق :

كَمَا سَرَقَتْ بُنُوسُ يَفِ الْجُرُونَا
إِذَا خَانَتْ غُذُولَ الْمُسْلِمِينَا

وَقَدْ سَرَقُوا الْغِلَا لَوْ مَا عَلِمْنَا
وَكَيْفَ يَلَامُ فُسَاقُ النَّصَارَى

إلا أن قال :

أَمَاتَهُ وَسَمَوُهَا لِأَمِينَا
وَصَيَّرَ بَاطِلًا حَقًّا بَيْنَا
سَوَى مِنْ مَعْشَرِي تَأَوَّلُونَا

تَحَيَّلَتْ الْقُضَاةُ فَخَانَ كُلُّ
وَكَمْ جَعَلَ الْفَقِيهُ الْعَدْلَ ظُلْمًا
وَمَا أَحْشَى عَلَى أَمْوَالِ مِصْرٍ

إلا أن قال :

مِنْ الزُّهَادِ وَالْمُتَوَرِّعِينَ
وَقَدْ مَلُؤُوا نِالَ السُّخْبِ الْبُطُونِ
تَرَى أَنْبَاءَهُمْ تُعَفِّفِيَا

تَوَرَّعَ مَعْشَرٌ مِنْهُ مَوْعِدُوا
وَقِيلَ لَهُ مُدْعَاءُ مُسْتَجَابٍ
فَلَا تَقْبَلْ فَا فَالْمَرْءَ حَتَّى

أقوال النقاد فيه : كان له شرف كبير في تقييد العلماء ، والأدباء له ولشعره ، وإنزاله المكانة اللائقة به .

فهاهو محمد بن شاعر (ت764هـ) يقول عنه بإعجاب : " وشعره في غاية الحسن ، واللطف عذب الألفاظ منسجم التركيب " ، ويقول فيه أيضا : " للبوصيري في مدح النبي صلى الله عليه وسلم قصائد طنانة " ³¹.

وقال ابن العماد الحنبلي مشيدا ببراعة الشعرية مستشهدا بأقوال النقاد : " وبرع في النظم ، حتى قال فيه الحافظ ابن سيد لناس : هو أحسن من الجزار ، والوراق قاله السيوطي في حسن المحاضرة ، وأقول ، والأمر كما قال ابن سيد الناس (ت 734هـ) ومن خبر شعره علم مزيتة " ³².

وقال محقق الديوان : - نقلا عن ابن حجر الهيتمي وعن شهرة البردة - " كيف ، وقد ازدادت شهرتها إلى أن صار الناس يتدارسونها في البيوت ، والمساجد ؟ " ³³.

وقال شيخ الأزهر سليم البشري في شرحه لنهج البردة في حق البوصيري : " وشعره في غاية الحسن ، واللطافة عذب الألفاظ منسجم التركيب ، وله في مدائح النبي صلى الله عليه وسلم قصائد طنانة ، وقصيدته المشهورة بالبردة " ³⁴.

وقد قال إبراهيم حقي الحسيني الموصلية (ت 1339هـ-1921) فيه : " وأما من حاز قصب السبق من أمتة في مديحه شعرا فهو العالم الكامل من نابغة القرن السابع الهجري أبو عبد الله محمد بن سعيد الشهير بالبوصيري رحمه الله " ³⁵.

الهوامش

- ¹ - الأيوبيون في شمال الشام والجزيرة لمحمود يسن دار الرشيد بغداد 1981. ص 274 .
- ² - انظر عيون التواريخ : 251/20 .
- ³ - انظر شفاء القلوب في مناقب بني أيوب : أحمد بن إبراهيم الحنبلي دار الحرية بغداد 1978 : 129 .
- انظر الأيوبيون في شمال الشام والجزيرة لمحمود ياسين دار الرشيد بغداد 1981 : 274 ، 279 ، 280 .
- ⁴ - عصر السلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي 267/2 65/1. محمود رزق سليم ط 2 المطبعة النموذجية بمصر 1962 .
- ⁵ - تاريخ الأدب العربي لبروكلمان 81/5. الأعلام للزركلي 11/7. المنهل الصافي لابن تغري بردي (ت 874هـ) 158/3 . 160 .
- ⁶ - المقففي للمقريزي المجلد الأول ص 250، فوات الوفيات للكتبي 362/3-369 .
- الوفاي بالوفيات للصفدي 105/3 . 113 . حسن المحاضرة للسيوطي 373 .
- ⁷ - المقففي 250 .
- ⁸ - ديوان البوصيري ص 125 تحقيق محمد سيد كيلاني مطبعة مصطفى البابي الحلبي 1955م .
- ⁹ - ديوان البوصيري ص 127 .
- ¹⁰ - المقففي للمقريزي 250/1، مقدمة ديوان البوصيري ص : 7 .
- ¹¹ - الوفاي بالوفيات للصفدي ج 3 ص 110-112 . ترجمة ابن حيان شذرات الذهب 145/5 .
- ¹² - الوفاي بالوفيات : 3-111 . صلاح الدين بن خليل بن أليك الصفدي دار النشر فرائر شتاينر يغيسادن 1974 .
- ¹³ - انظر : فوات الوفيات : 362/3 - 365 ، محمد شاکر الکتبي تحقيق : إحسان عباس - دار الثقافة بيروت .
- انظر : الوفاي بالوفيات : 105/3 - 113 ، شذرات الذهب : 432/5 .
- ¹⁴ - إذا ثبت أن ولادة ابن جماعة (سنة 694هـ) ووفاة البوصيري سنة 696 . لا يصح أن يكون أحد تلاميذه إلا بالواسطة .
- انظر : ترجمة ابن جماعة في : شذرات الذهب 8/6 - 209 لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي - دار الكتب العلمية - بيروت .
- حسن المحاضرة 359/1 لجلال الدين السيوطي مطبعة الموسوعات - مصر 1321 .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة 489/2-491 لابن حجر العسقلاني ت 852هـ تحقيق محمد سيد جاد الحق مطبعة المدني القاهرة : 1966 .
- ¹⁵ - إلا أن محقق الديوان محمد سيد كيلاني ؛ لم يوفق في استنتاج الأحكام الظالمة في حق البوصيري ، والتي لم تستند إلى توثيق علمي وتاريخي ؛ وإنما هي أحكام خاصة بالمحقق لم يقل بها غيره ومن قبيل لي أعناق النصوص الشعرية ؛ بطريقة تعسفية ظنية لغرض الانتقاص منه فقط . شأن كثير من المشاركة في حديثهم عن المغاربة ، أو ممن يشمون فيه الرائحة المغربية ، وهذا هو التطرف بعينه و التجاوز للحدود ومخالف لكل ما ورد ذكره في

- جميع المصادر والمراجع ؛ التي تحدثت عن البوصيري .
- ¹⁶ - قال ابن الملقن في طبقات الأولياء (418) : أبو العباس أحمد بن عمر بن محمد ، الأندلسي ، المرسى الأنصاري ، الشيخ العارف ، الكبير ، نزل الاسكندرية ، صحب الشاذلي ، وصحبه تاج الدين بن عطا الله ، والشيخ ياقوت ، مات سنة ست وثمانين وستمائة ، وقبره بالاسكندرية يزار ، وهو يزار إلى الآن . ، ينصب له الأعياد والإحتفالات ويجتمع عنده الزوار .
- ¹⁷ - ديوان البوصيري ص 69 .
- ¹⁸ - الديوان ص 69 .
- ¹⁹ - البوصيري محاضرة للتيفر سنة 1953 بتونس .
- ²⁰ - البوصيري محاضرة للتيفر سنة 1953 بتونس ص 20 .
- ²¹ - ديوان البوصيري ص 51 .
- ²² - ديوان البوصيري ص 218 . الوافي بالوفيات 106/3 .
- ²³ - الوافي بالوفيات 111/3 .
- ²⁴ - المقفى ج 250/1 .
- ²⁵ - شذرات الذهب 432/5 .
- ²⁶ - انظر : الديوان ص 1 المقدمة
- ²⁷ - المنهل الصافي : 158/3 - 160 ، فوات الوفيات : 368/3 - 369 .
- الوافي بالوفيات : 162/3 - المقفى : 250/1 .
- ²⁸ - انظر : الديوان ص 69
- ²⁹ - انظر : الديوان ص 102
- ³⁰ - انظر : الديوان ص 218
- ³¹ - فوات الوفيات : 362/3 - 369
- ³² - شذرات الذهب : 432/5
- ³³ - مقدمة محقق الديوان : ص 30
- ³⁴ - نصح البردة : ص 68
- ³⁵ - تنقيس الشدة في تخميس البردة : لإبراهيم حقي الحسيني الموصل ص 756 مطبعة الحرية بغداد 1968 .